Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهود بعد المعركة

على انه اذا كانت هذه الفئة في المدينة وضواحيها من عبدة الاوثان وقلة من اليهود ، قد تظاهرت بالاسلام ، وكفّت عن معالنة النبي بالعداء .

فان فئة اخرى وكلها من اليهود ظلوا على دينهم احرارا ، لم يكرههم الرسول على الدخول في الاسلام ، كما هي شرعة الاسلام (لا اكراه في الدين) .

المعاهدة بين النبي واليهود

كان النبي عندما وصل الى المدينة مهاجرا ، وجد بها يهودا قد اتخذوا منها وطنا ، فعقد معهم كما قلنا معاهدة ، كان من اهم بنودها ان يمتنع كل من الفريقين عن ايصال اي اذى للفريق الآخر وان لا يعين احد منهما عدوا على الفريق الآخر .

لم يحدّث المسلمون انفسهم بنقض عهود اليهود ولا فكروا في طردهم من ارض الجزيرة (بالرغم من ان المسلمين اصبحوا سادة الموقف بعد المعركة) بل على العكس توقع المسلمون منهم ان يكونوا عونا لهم في حرب الوثنية المخرّفة ودعم عقيدة التوحيد ، ورجا المسلمون أن يصدق اليهود محمدا فيما يثبته الله من تنزيه ومجد ، وان تكون صلتهم بالكتب القديمة والفتهم لاحاديث المرسلين سببا في اقناع العرب الاميين بأن الرسالات حق والايمان بها واجب ، وهذه المشاعر الحسنة تتمشى مع القرآن النازل يومئذ يؤسسها ويؤكدها قول القرآن « ويقول الذين كفروا لست مرسلا ،